التي هي خبر عن زيد ولو قدرت العطف لجملة تعب اخوه على
مجموع الجملة الاسمية التي هي زيد قام ابوه لم تكن للمعطوفه وهي
تعب اخوه محل لانها معطوفه على جملة مستانفه ولو قدرت الواو
في وتعب واو الحال لا واو العطف ولا واو الاستيناف كانت الجملة
الجملة التي دخلت عليها واو الحال في موضع نصب على الحال من
ابوه وكانت قد فيها مضمره لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير
الكلام زيد قام ابوه والحال انه قد تعب اخوه واذا قلت قال زيد
عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس من هذا الباب الذي هو
من عطف جمله على جمله لها محل حتى تكون جملة عمرو مقيم محلها
النصب بالعطف على جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول بل
الذي محله النصب على المفعولية لقال مجموع الجملتين
المعطوفة والمعطوف عليها لان المجموع المركب من الجملتين
المذكورتين هو المقول للقول وكل منهما اي من الجملتين المتعاطفتين
جزء المقول المركب من الجملتين لا انه على انفراده مقول حتى يكون
احدهما معطوفا على الآخر والثاني البدل نحو قوله
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا وإلا فكن في السر والجهر مسلما
فجملة لا تقيمن في موضع نصب على البدلية من ارحل و
شرطه ان تكون الجملة الثانية اوفى بتادية المعنا المراد من
الاولى كما بينا هنا فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار
الكراهه لاقامته اوفى لانها تدل عليه بالمطابقه والاولى تدل
عليه بالالتزام المسألة الثالثة من المسائل الاربع من
الباب الاول في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي
ايضا سبع احدها الجملة الابتدائية

اي الواقعه

اي الواقعه في ابتدا الكلام اسمية كانت او فعليه وتسمى المستانفه
ايضا وهي نوعان احدهما المفتتح بها النطق نحو قوله تعالى انا
اعطيناك الكوثر و الثاني المنقطعه عما قبلها نحو قوله تعالى
ان العزة لله جميعا الواقعه بعد ولا يحزنك قولهم فجملة ان
العزة لله جميعا مستانفه لا محل لها من الاعراب وليست محكية
بالقول حتى تكون لها محل من الاعراب وانما المحكي بالقول محذوف
تقديره انه مجنون او شاعر او نحو ذلك وانما لم تجعل محكية بالقول
لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة لله جميعا لم يحزنه فينبغي
للقارئ ان يقف على لفظ قولهم ويبتدي ان العزة لله جميعا فان
وصل وقصد بذلك تحريف المعنى ونحو لا يسمعون الى الملا الاعلى
الواقعه بعد قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد اي خارج عن
الطاعة فجملة لا يسمعون لا محل لها لانها مستانفه استينافا نحويا لا
استينافا بيانيا وهو ما كان جوابا لسوال مقدر لانه لو قيل لاي
شيء يحفظ من الشياطين فاجيب بانهم لا يسمعون لم يستقم فتعين
ان يكون كلاما منقطعا عما قبله وليست جملة لا يسمعون صفة ثانية
للنكرة وهو شيطان ولا حالا منها اي من النكرة لتقدمها في المستقبل
لوصفها اي النكرة بمارد وهو علة لتسويغ مجي الحال من النكرة
وشيئاني ان الجملة الواقعه بعد نكره موصوفه تحتمل الوصفيه و
الحالية وانما امتنع الوصف والحال هنا لفساد المعنا اما على تقدير
الصفه فلانه لا معنا للحفظ من شيطان لا يسمع واما على تقدير الحال
المقدرة فلان الذي يقدر معنا الحال هو صاحبها والشياطين
لا يقدرون عدم السماع ولا يريدونه قاله المصنف في المغني ونحو

Copyright © King Saud University